[331] قد صاروا فطحية (1)، وإنه وجد شطيطة على أمرها تتوقعه يعود. قال: فلما رأيتها عرفتها (2) سلام مولانا (3) عليها، وقبوله منها دون غيرها وسلمت إليها الصرة، ففرحت وقالت لي: أمسك الدراهم معك. فانها لكفني. فأقامت ثلاثة أيام وتوفيت [إلى رحمة ا تعالى]. (4) 23 - ومنها: ما روي عن هشام بن سالم [قال:] كنت أنا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق بالمدينة، بعد وفاة جعفر عليه السلام وقد اجتمع الناس على عبد ا ابنه فدخلنا عليه وقلنا: الزكاة في كم تجب ؟ قال: في مائتي درهم، خمسة دراهم. فقلنا: ففي مائة ؟ قال: درهمان ونصف. فخرجنا ضلالا فقعدنا باكين في موضع نقول: [إلى من ترجع] إلى المرجئة إلى المعتزلة، إلى الزيدية (5)، فنحن كذلك إذ رأيت شيخا لا أعرفه يؤمئ إلي

_____

(1) الفطحية: فرقة قالت: الامامة بعد جعفر عليه السلام في ابنه عبد ا بن جعفر الافطح، وسموا بذلك لان عبد ا كان أفطح الرأس، وقال بعضهم: كان أفطح الرجلين. (فرق الشيعة: 88). (2) " أقرأتها " ط، ه. (3) " مولاي عليه السلام " ط. (4) عنه البحار: 47 / 251 ح 23، واثبات الهداة: 545 ح 85، ومدينة المعاجز: 460 ح 99، وص 460 ح 106. وأورده في مناقب آل أبي طالب: 3 / 409 عن أبي علي بن راشد وغيره نحوه عنه البحار: 48 / 73 ح 100، عنه إثبات الهداة: 5 / 575 ح 144. وأورده في ثاقب المناقب: 378 (مخطوط)، عن عثمان بن سعيد، عن أبي علي بن راشد نحوه، عنه مدينة المعاجز: 460 ح 106، وعن المناقب. (5) المرجئة: هم الذين قالوا لا يضر مع الايمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة، راجع معجم الفرق الاسلامية: 219، والملل والنحل: 1 / 139، فرق الشيعة: 25. والمعتزلة: ويسمون أصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالقدرية، والعدلية (الملل والنحل: 1 / 43) وقال في فرق الشيعة: 24، فرقة اعتزلت مع سعد بن أبي وقاص وعبد ا بن = (*)

_____